

## معالجة الدراما السينمائية للقضايا السياسية وإدراك المراهقين المصريين لجمهور الديمقراطية

أ.د. اعتماد خلف معبد  
 أستاذ الإعلام بقسم الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس  
 د. مؤمن جبر عبدالشافي  
 مدرس بقسم الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس  
 هبة حسين عبدالفتاح الأخضر

## الخلاصة

**المقدمة:** تعددت الأفلام السينمائية العربية ذات الموضوعات السياسية قبل وبعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١. ومع انتشار القنوات الفضائية في الفترة الأخيرة زاد تعرض الشباب للمضامين التي تقدمها هذه الأفلام حيث تعتبر الأفلام السينمائية من أكثر الأشكال الدرامية جذباً لفئات عريضة من جمهور الشباب نظراً لما تقوم من تمثيل لجميع أنماط الشخصيات والأدوار الاجتماعية مما جعل لها تأثيرات كثيرة على آراء الشباب ونظرتهم للواقع المعاش وللدراما. وقد تعددت الأفلام السينمائية المصرية ذات الموضوعات السياسية قبل وبعد ثورتى ٢٥ يناير و٣٠ يونيو، ومن واقع تلك الأفلام التي عرضتها القنوات الفضائية تبين أنها تعكس ممارسات النظام السابق وترتكز على قضايا الديمقراطية من جهة أخرى.

**مشكلة الدراسة:** تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في معرفة خصائص معالجة القضايا السياسية المختلفة كما تطرحها الأفلام السينمائية العربية المقدمة على الفضائيات المتخصصة وعلاقة التعرض لتلك الأفلام باتجاهات المراهقين نحو مفهوم الديمقراطية في المجتمع المصري.

**الهدف:** تهدف الدراسة إلى التعرف على أبرز القضايا السياسية من خلال الأفلام السينمائية العربية المعروضة على القنوات الفضائية المتخصصة، وهل لهذه التفضيلات علاقة بثورة ٢٥ يناير وما نتج عنها من ارتفاع لسقف الحريات، كما تهدف إلى معرفة مدى تأثير الشباب المصري بالمفاهيم السياسية المقدمة من خلال الأفلام السينمائية التي تعرض على الفضائيات العربية.

**مجتمع وعينة الدراسة:** يتكون مجتمع الدراسة الميدانية من المراهقين من شباب الجامعات في المرحلة العمرية (١٧-١٨) سنة، ونظراً لصعوبة إجراء الدراسة على مجتمع الدراسة بالكامل المراهقين تم سحب عينة قوامها ٢٠٠ مفردة من المراهقين لتطبيق الدراسة عليها.

**النتائج:** ترى أغلب عينة الدراسة أنهم يحرصون على مشاهدة الأفلام السينمائية السياسية التي تعرضها قنوات الأفلام الفضائية المتخصصة وذلك بنسبة بلغت ٨٢,٦% من إجمالي العينة الذين يشاهدون الأفلام السينمائية السياسية المقدمة بالقنوات الفضائية المتخصصة. إلا أن هناك اختلاف في وجهات نظر الباحثين فينالك من يرى أن الأفلام قد تحقق استفادة كبيرة لهم بنسبة بلغت ١٨% من إجمالي العينة موزعة بنسبة ١٩,١% للذكور في مقابل ١٦,٧% من الإناث، في حين أن نسبة ٦٤,٦% من إجمالي العينة يرون استفادتهم من هذه الأفلام إلى حد ما موزعة بنسبة ٦٣,٨% للذكور في مقابل ٦٥,٥% من الإناث.

**Treatment cinematic drama of political issues and the realization teenagers Egyptians to the concept of democracy**

**Introduction:** Numerous Arab cinema films with political subjects before and after the revolution of January 25 and then revolution June 30, and the reality of those movies offered by satellite show that they reflect the previous regime's practices on the one hand and focuses on issues of democracy on the other hand, are racing satellite channels, especially those specialized in drama showing these films not only because it is a new film, but it touches on interesting issues were heroes symbols of power which leads to increased opportunities for those movies and carries different implications and multiple views of a content that reflects the thought of seeing those movies and what may affect the perception of Egyptian youth political situation the concept of democracy in society.

**Methods:** This study is based on the survey method as the most appropriate scientific methods to collect field data on the phenomenon of certain clarify, interpret and explain the relationships between relational variables.

**Society & Sample:** The field study of Egyptian society teens who age range to 18 years old and due to the difficulty of conducting the study to study the entire complex (Teenagers Egyptians) have been pulling a single sample of 200 teenagers from the Egyptians to the application of the study consists.

**Results:** The most important results of the study is same for movies 100% for males and females and the high viewing of the sample of movies in specialized satellite channels at a rate of rate 95.7% of the total sample, The number of Egyptian movies watched by respondents in the weekly satellite channels specialized results showed one movie a week at a rate of 57.4% and from 3 to 5 movies a week at a rate of 27.4% and then six more films at a rate 14.9% and on the most important movies watched by respondents and dealing with political issues.

- يرتبط الإعلام بالمجتمع ارتباطاً وثيقاً حيث أن الإعلام والمجتمع في علاقة متبادلة، إذ أن المجتمع هو الواقع والإعلام هو المرأة وصوره هذا الواقع، وتعتبر السينما إحدى أهم أدوات نقل الواقع المجتمعي نظراً لما تتمتع به من قدرة على تصوير هذا الواقع من خلال قصصها الدرامية التي غالباً ما تكون انعكاساً للواقع المعاش، وفي الفترة الأخيرة أصبحت الأفلام السينمائية تهتم بالقضايا السياسية، وزاد هذا الاهتمام بصورة أكبر بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ بسبب الممارسات السياسية القمعية التي انتهجها النظام السابق على الرغم من تشدده بالممارسات الديمقراطية وهو الأمر الذي عكسته الأفلام السينمائية في مواضيعها وقامت بتنفيذه حيث يمكن القول أن الأفلام السينمائية كانت إحدى محركات الثورة، ومن أمثلة هذه الأفلام عسل أسود- عين شمس- بوبوس- رامي الاعتصامي- طباطب الرئيس- على جنب يا أسطي- ليلة البيبي دول- مسجون ترانزيت- هليوبليس- الجزيرة- هي فوضى- ضد الحكومة- زوجة رجل مهم- صرخة نمل- مرجان احمد مرجان- ظاظا- عايز حفي- واحد من الناس- وش إجرام- السفارة في العمارة- دم الغزال- فتح عينيك- معلى إحنا بنتهدل- شباب على الهوا- اليكتاتور وغيرها من الأفلام التي عكست ممارسات النظام السابق وفساده وفساد رجال الأعمال وقطاع الشرطة وغيرها من الجهات المشكلة للحياة السياسية والممارسات الديمقراطية في المجتمع المصري.
١. التعرف على أبرز القضايا السياسية من خلال الأفلام السينمائية العربية المعروضة على القنوات الفضائية المتخصصة.
  ٢. معرفة نوعية الأفلام العربية التي يفضلها الشباب المصري وأسباب هذه التفضيلات، وهل لهذه التفضيلات علاقة بثورة ٢٥ يناير وما نتج عنها من ارتفاع لسقف الحريات.
  ٣. معرفة مدى تأثير الشباب المصري بالمفاهيم السياسية المقدمة من خلال الأفلام السينمائية التي تعرض على القنوات الفضائية العربية.
  ٤. رصد وتحليل المتغيرات ذات العلاقة بتأثير الشباب المصري عينة الدراسة بالأفلام العربية المعروضة على القنوات الفضائية المتخصصة.
  ٥. معرفة العلاقة بين إدراك الشباب للقضايا السياسية في الأفلام العربية على القنوات المتخصصة وبين إدراك مفهوم الديمقراطية في المجتمع المصري.

#### أهداف الدراسة:

١. التعرف على أبرز القضايا السياسية من خلال الأفلام السينمائية العربية المعروضة على القنوات الفضائية المتخصصة.
٢. معرفة نوعية الأفلام العربية التي يفضلها الشباب المصري وأسباب هذه التفضيلات، وهل لهذه التفضيلات علاقة بثورة ٢٥ يناير وما نتج عنها من ارتفاع لسقف الحريات.
٣. معرفة مدى تأثير الشباب المصري بالمفاهيم السياسية المقدمة من خلال الأفلام السينمائية التي تعرض على القنوات الفضائية العربية.
٤. رصد وتحليل المتغيرات ذات العلاقة بتأثير الشباب المصري عينة الدراسة بالأفلام العربية المعروضة على القنوات الفضائية المتخصصة.
٥. معرفة العلاقة بين إدراك الشباب للقضايا السياسية في الأفلام العربية على القنوات المتخصصة وبين إدراك مفهوم الديمقراطية في المجتمع المصري.

#### الدراسات السابقة:

١. القيم التي تقدمها المسلسلات المدبلجة المعروضة على القنوات الفضائية العربية ومدى إدراك المراهقين لها (٢٠٠٨)، استهدفت هذه الدراسة التعرف على العلاقة بين القيم التي تقدمها المسلسلات المدبلجة المعروضة في القنوات الفضائية العربية ومدى إدراك المراهقين لها، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، وطبقت على عينة عمدية قوامها ٢٠٠ مفردة من المراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين (١٨- ٢١) سنة وكما استخدمت تحليل المضمون لتحليل محتوى عينة من المسلسلات المدبلجة للتعرف على ما تزكده من قيم معينة ومعالجتها للعلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع. وكانت أهم نتائج الدراسة بلوغ معدل التعرض للمسلسلات المدبلجة المعروضة بالقنوات الفضائية العربية بين المراهقين عينة الدراسة ٤٨,٥%، وأهم الأجزاء التي يحرص على متابعتها المراهقون والمراهقات عينة الدراسة في المسلسلات المدبلجة المشاهد العاطفية والرومانسية في المرتبة الأولى بنسبة ٢٧,٥% في المرتبة الثانية المشاهد الجنسية التي بها إحياءات جنسية بنسبة ١٤,٥% في المرتبة الثالثة مشاهد العنف بنسبة ١١% وأخيراً كل المشاهد بنسبة ٧%، وتؤدي بعض المواقف والأحداث في المسلسلات المدبلجة إلى تغيير رأى المراهقين عينة الدراسة في العادات والتقاليد في مجتمعهم وذلك بنسبة ٣٩,٥%.

٢. دور الدراما التلفزيونية الأمريكية في تكوين صورة العرب لدى عينة من الشباب (٢٠٠٨)، واستهدفت هذه الدراسة التعرف على كيفية توظيف عناصر البناء الدرامي في الفيلم السينمائي الأمريكي بهدف الوصول إلى رؤية شاملة لما تقدمه تلك الأفلام من دلالات معلنة وكامنة تسهم جميعها في بناء وتشكيل صورة العرب من خلال العمل الدرامي، وطبقت الدراسة على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من الشباب، واعتمدت على منهج المسح، كما قامت الباحثة بتحليل مجموعة من الأفلام الأمريكية للتعرف على الصورة التي تظهر من خلالها الشخصية العربية. وكانت أهم نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين مشاهدة الأفلام الأمريكية وبين إدراك سمات الشخصيات العربية كما تعكسها هذه الأفلام، ويأتي مدخل العنف في الترتيب الأول بين المداخل التي تناولت صورة العربي وثم أبرز الشخصيات العربية شخصية عنيفة تجنح دائماً

يرتبط الإعلام بالمجتمع ارتباطاً وثيقاً حيث أن الإعلام والمجتمع في علاقة متبادلة، إذ أن المجتمع هو الواقع والإعلام هو المرأة وصوره هذا الواقع، وتعتبر السينما إحدى أهم أدوات نقل الواقع المجتمعي نظراً لما تتمتع به من قدرة على تصوير هذا الواقع من خلال قصصها الدرامية التي غالباً ما تكون انعكاساً للواقع المعاش، وفي الفترة الأخيرة أصبحت الأفلام السينمائية تهتم بالقضايا السياسية، وزاد هذا الاهتمام بصورة أكبر بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ بسبب الممارسات السياسية القمعية التي انتهجها النظام السابق على الرغم من تشدده بالممارسات الديمقراطية وهو الأمر الذي عكسته الأفلام السينمائية في مواضيعها وقامت بتنفيذه حيث يمكن القول أن الأفلام السينمائية كانت إحدى محركات الثورة، ومن أمثلة هذه الأفلام عسل أسود- عين شمس- بوبوس- رامي الاعتصامي- طباطب الرئيس- على جنب يا أسطي- ليلة البيبي دول- مسجون ترانزيت- هليوبليس- الجزيرة- هي فوضى- ضد الحكومة- زوجة رجل مهم- صرخة نمل- مرجان احمد مرجان- ظاظا- عايز حفي- واحد من الناس- وش إجرام- السفارة في العمارة- دم الغزال- فتح عينيك- معلى إحنا بنتهدل- شباب على الهوا- اليكتاتور وغيرها من الأفلام التي عكست ممارسات النظام السابق وفساده وفساد رجال الأعمال وقطاع الشرطة وغيرها من الجهات المشكلة للحياة السياسية والممارسات الديمقراطية في المجتمع المصري.

ومع انتشار القنوات الفضائية في الفترة الأخيرة (خاصة القنوات المتخصصة في عرض الأفلام) زاد تعرض الشباب للمضامين التي تقدمها هذه الأفلام حيث تعتبر الأفلام السينمائية من أكثر الأشكال الدرامية جذباً لفئات عريضة من جمهور الشباب نظراً لما تقوم من تمثيل لجميع أنماط الشخصيات والأدوار الاجتماعية مما جعل لها تأثيرات كثيرة على آراء الشباب ونظرتهم للواقع المعاش وللدراما (وبصفة خاصة السينمائية) دور كبير في تكوين الآراء والاتجاهات فهي تستطيع أن تشكل عقول الشباب عن طريق تزويدهم بالمعلومات ونماذج الأدوار الإنسانية مما يؤدي إلى زيادة تأثيرها عليهم وزيادة تأثيرهم بالشخصيات الدرامية المقدمة من خلالها وخاصة الشخصيات المفضلة لديهم.

وتقدم الأفلام السينمائية العديد من المفاهيم السياسية، كما تقدم عرضاً لمختلف القضايا، ومع ازدياد الأفلام السينمائية العربية المعروضة على القنوات المتخصصة زاد تعرض الشباب المصري للقضايا السياسية المقدمة من خلال تلك الأفلام بما تحتويه من مفاهيم تعكس رؤية وفكر منتج هذه الأفلام وهو الأمر الذي قد لا يتفق مع عادات وتقاليد المجتمع المصري وثوابته السياسية والتي اختلفت بصورة كبيرة بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١. وتوسع هذه الدراسة المصرية إلى التعرف على العلاقة بين معالجة القضايا السياسية في الأفلام السينمائية العربية المقدمة على القنوات الفضائية واتجاهات الشباب نحو عملية الديمقراطية في المجتمع المصري.

#### مشكلة الدراسة:

تعددت الأفلام السينمائية المصرية ذات الموضوعات السياسية قبل وبعد ثورة ٢٥ يناير ثم ثورة ٣٠ يونيو، ومن واقع تلك الأفلام التي عرضتها القنوات الفضائية تبين أنها تعكس ممارسات النظام السابق من جهة وتركز على قضايا الديمقراطية من جهة أخرى، وتتسابق القنوات الفضائية خاصة تلك المتخصصة في الدراما على عرض هذه الأفلام ليس فقط لأنها أفلام جديدة ولكن لأنها تمس قضايا مثيرة كان أبطالها رموز السلطة التي سلكت واقع المجتمع المصري بملامحه المختلفة، وهو الأمر الذي يؤدي إلى زيادة الفرص لتلك الأفلام وما تحمله من مضامين مختلفة وآراء متعددة، وهي المضامين التي تعكس فكر ورؤية تلك الأفلام وما قد يؤثر على إدراك الشباب المصري للأوضاع السياسية بمفهوم الديمقراطية في المجتمع، ومن هنا تمثل مشكلة الدراسة الحالية في معرفة خصائص معالجة القضايا السياسية المختلفة كما تطرحها الأفلام السينمائية العربية المقدمة على القنوات المتخصصة، وعلاقة التعرض لتلك الأفلام باتجاهات المراهقين نحو مفهوم الديمقراطية في المجتمع المصري، وبالتالي فإن مشكلة الدراسة ترتكز على رصد وتحليل العلاقة بين التعرض للأفلام السينمائية العربية من جهة وإدراك المراهقين لمفهوم الديمقراطية من جهة أخرى ووفقاً على الدور الذي يمكن أن تسهم به المفاهيم السياسية التي تبث خلال الأفلام السينمائية العربية في التأثير على إدراك المراهقين لواقع الأحداث السياسية وتقديم مدى إيجابيتها وسلبياتها والتي قد تتعارض أو تتفق مع القيم السياسية السائدة في المجتمع المصري.

#### أهمية الدراسة:

١. أهمية الشريحة العمرية التي يتم دراستها حيث يعتبر الشباب هم الفئة الأكبر حجماً في

**تساؤلات الدراسة:**

تتبلور مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي الذي ينبع من عنوانها وهو ما العلاقة بين معالجة الدراما السينمائية المصرية وإدراك المراهقين لمفهوم الديمقراطية؟، وينبع منها التساؤلات التالية:

١. ما القنوات الفضائية المتخصصة في تقديم الدراما السينمائية التي يحرص الشباب المصري على متابعة الأفلام السينمائية المصرية من خلالها؟
٢. ما الأفلام العربية التي يفضلها الشباب المصري من خلال القنوات الفضائية المتخصصة؟
٣. ما أسباب هذه التفضيلات؟
٤. ما القضايا السياسية التي تقدمها الأفلام السينمائية العربية المعروضة على القنوات الفضائية المتخصصة؟
٥. ما التأثيرات المختلفة لعرض القضايا السياسية بالأفلام على إدراك المراهقين لمفهوم الديمقراطية؟

**فروض الدراسة:**

١. توجد علاقة ارتباط موجبة بين كثافة التعرض للدراما السينمائية العربية وبين اكتساب المفاهيم والقيم السياسية.
٢. توجد فروق دالة إحصائية في اتجاه المبحوثين نحو المضمون السياسي باختلاف خصائصهم الديموغرافية (النوع- التعليم- المنطقة الجغرافية).
٣. توجد فروق دالة إحصائية تزداد بفروق جوهريّة لدى الشباب كثيفي المشاهدة مقارنة بالشباب قليلي المشاهدة لتبني مفهوم الديمقراطية.
٤. توجد علاقة دالة إحصائية بين مستوى المعرفة بالقضايا السياسية التي تتناولها الأفلام السينمائية وبين (المرحلة العمرية- نمط المشاهدة).
٥. توجد علاقة دالة إحصائية بين معدل التعرض للدراما السينمائية وتبني الممارسات الديمقراطية في وجود عدة متغيرات مثل المستوى الاقتصادي، والمستوى الثقافي.

**مصطلحات الدراسة:**

- المراهقين: هناك العديد من التعريفات التي طرحت لمفهوم المراهقين، وتستعين الباحثة بالتعريف الذي عرف المراهقين طبقاً لإطار العمر والذي يحدد بأنهم الأفراد من الفئة العمرية من (١٥- ١٨) سنة.
- القنوات الفضائية المتخصصة: هي القنوات التي تبث عبر الأقمار الصناعية من الوطن العربي أو خارجه والتي أصبحت تمارس تأثيرها على نواحي الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية، ومعها غادر المشاهد عصر حتمية المشاهدة بالإجبار إلى عصر حرية المشاهدة بالاختيار من خلال الوصول للمشاهدين في منازلهم من دون حواجز رقابية وهي تلك القنوات التي تعرض شكل برامجي ثابت على مدار اليوم.
- المعالجة الإعلامية: هي السمات والخصائص التي يتسم بها تناول الأفلام السينمائية للقضايا محل الدراسة وكيفية تناولها من حيث الشكل- طريقة العرض- استخدام المؤثرات- تكتيك الإخراج- المونتاج- التصوير- الأضواء- حركة الكاميرات- والمضمون هو التركيز على قضايا دون غيرها واستخدام مصطلحات سياسية معينة- ترتيب السياق الفيلمي.
- القضايا السياسية: هي القضايا المتصلة بتنظيم العلاقة بين الدولة ممثلة في سلطاتها اختلاف (التشريعية- القضائية- التنفيذية) والمواطن وما يتعلق بمشاركته في صناعة القرار واختيار القيادة القضائية.
- ويقصد بالقضايا السياسية في هذه الدراسة الموضوعات التي تتعلق بالعلاقة بين المواطن والدولة من خلال القضايا التي تعكس نظام الحكم والعدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان وعلاقة الحكومة بالمواطن.
- الديمقراطية: هي مصطلح يوناني مؤلف بين لفظية الأول (ديموس) ومعناه الشعب والأخر (كارتوس) ومعناه سيادة أي أن معنى المصطلح سيادة الشعب إذا حكم الشعب، والديمقراطية نظام سياسي اجتماعي تكون فيه السيادة لجميع المواطنين مما يوفر لهم المشاركة الحرة في صنع التشريعات التي تنظم الحياة العامة، ويقصد بالديمقراطية في هذه الدراسة الطريقة التي تعرض بها الأفلام السينمائية العربية ومشاركة الشعب في حكم البلاد من خلال أسلوب حياة يقوم على المساواة وحرية الرأي والتفكير والمساهمة في صنع ملامح السياسة العامة للنظام القائم ومن ثم المشاركة في صنع القرار.

لاستعمال العنف وإراقة الدماء. وقد ظهرت كل الشخصيات الخاصة بالمرأة العربية بالزى العربي بنسبة ١٠٠% وهو القاب، فيما عدا فيلم علاء ولي الدين الذي يبرز الصورة النمطية من ملابس الجوارى وحریم السلطان، ومن أكثر المداخل التي تناولتها الأفلام الأجنبية للعرب مدخل الصحراء ولذلك جاءت نسبة المشاهد التي عكست بيئة الصحراء خسون مشهداً بنسبة ٥٦% من إجمالي المشاهد.

المعالجة التلفزيونية الدرامية لمفهوم السلطة الاجتماعية ودورها في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحوها (٢٠٠٧)، استهدفت هذه الدراسة التعرف على الكيفية التي تظهر بها السلطات الاجتماعية في الدراما وكذلك الكشف عما لدى الشباب المصري من اتجاهات ايجابية أو سلبية نحوها، وتأثر المعالجة الدرامية على غرس اتجاهاتهم نحو هذا المفهوم، واعتمدت الدراسة على منهج المسح وطبقت على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة بمنطقة القاهرة الكبرى في المرحلة العمرية من (٢١- ٣٥) سنة بالإضافة إلى تحليل مضمون ٧٨ فيلماً وثلاث مسلسلات عربية. وكانت أهم نتائج الدراسة يشاهد الشباب المصري عينة الدراسة الدراما التلفزيونية بمعدل يومي وأسبوعي مرتفع، وجاءت الدوافع الطوقسية في مقدمة دوافع الشباب المصري في مشاهدة الدراما التلفزيونية، وتوجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين دوافع مشاهدة الشباب للدراما التلفزيونية وبين اتجاهاتهم نحو السلطات الاجتماعية.

تأثير الدراما العربية والأجنبية المقدمة في القنوات الفضائية العربية على قيم واتجاهات الشباب العربي (٢٠٠٦)، استهدفت الدراسة التعرف على مدى إقبال الشباب العربي على الدراما المقدمة في القنوات الفضائية العربية، وتحديد اتجاهات الشباب نحو أخلاقيات الموضوعات المقدمة من خلال الدراما والتعرف على مدى إدراك الشباب العربي للتشابه بين القيم المقدمة في الدراما العربية والأجنبية والواقع المعاش، كما أنها تسعى إلى تحديد القيم المقدمة في الدراما العربية والأجنبية ومقارنة القيم المقدمة بالدراما العربية والقيم المقدمة بالأجنبية، وتم تطبيق الدراسة على عينة من الشباب المصري في المرحلة العمرية من (١٨- ٣٥) سنة من مشاهدي الدراما ضمن من يدرسون بالمرحلة الجامعية أو الدراسات العليا، واعتمدت الدراسة على منهج المسح. وكانت أهم نتائج الدراسة ارتفاع نسبة المشاهدة للدراما بوجه عام بنسبة ١٠٠% للجمهور عينة الدراسة، ٤٧% من عينة الدراسة يشاهدون المسلسلات العربية فقط، ١٣% من العينة يشاهدون الدراما الأجنبية، وجاءت مشاهدة الدراما العربية والأجنبية معاً في المرتبة الثانية بنسبة ٤٠% فقط، وجاءت قناة MBC من أولى القنوات التي يفضل الشباب العربي عينة الدراسة مشاهدة الدراما العربية من خلالها بنسبة ٥٥,٧%، وتليها الفضائية المصرية بنسبة ٤٣,٣%، وجاءت قناة دبي الفضائية في المرتبة الثالثة بنسبة ٢٧,٦%، وجاءت المسلسلات الاجتماعية في مقدمة المسلسلات التي يفضل الجمهور مشاهدتها بنسبة ٦٦,١%، وجاءت المسلسلات ذات الطابع الكوميدي في المرتبة الثانية بنسبة ٤٣,٣% وكانت نسبة المشاهدين الذين يتابعون كل حلقات المسلسل الأجنبي ٣٩,٨% في الترتيب الأول مما يدل على الاهتمام بمتابعة كل الحلقات مما يساعد على ترسيخ القيم من خلال المسلسل الأجنبي وبعض الحلقات بنسبة ٣٧,٥% وعدد قليل من الحلقات بلغت ٢٢,٧% في الترتيب الأخير مما يوضح الاهتمام بمشاهدة الحلقات.

معالجة الدراما التلفزيونية للمشكلات الاجتماعية وأثرها على الشباب المصري دراسة مسحية (٢٠٠٥)، وقد استهدفت هذه الدراسة التعرف على مدى تعرض الشباب المصري للدراما التلفزيونية ومعرفة عادات وأنماط هذا التعرض والوقوف على دوافع تعرضهم لها وما حققوه من اشباعات نتيجة هذا التعرض وعلاقة كل ذلك بما يتخذونه من مواقف سلوكية نحو بعض المشكلات الاجتماعية التي تم تناولها، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح، وطبقت الدراسة على عينة متعددة المراحل من شباب الجامعة قوامها ٤٠٠ مبحوثاً، وتم تحليل مضمون عينة مكونة من ١٠ مسلسلات عربية مصرية تم عرضها في شهر رمضان، وكانت أهم نتائج الدراسة اهتمام المسلسلات التلفزيونية بمعالجة المشكلات الاجتماعية حيث جاء عرض المشكلات وتحليلها في المقام الأول بنسبة ٤٤,٨% يليها عرض المشكلة وتحليلها مع طرح حلول في الترتيب الثاني بنسبة ٣٠,٥%، وجاء في المركز الثالث ذكر المشكلة فقط بنسبة ٢٤,٩%، وإقبال الشباب على مشاهدة الأعمال الدرامية بنسبة ٨٣,٨% في القنوات الفضائية ٤٥% في القناة الثانية، ٤٤,٥% في القناة الأولى وان الأعمال الدرامية الاجتماعية تصدرت قائمة تفضيلات الشباب بنسبة ٩٣,١%.

تدل بيانات الجدول السابق على أن الأفلام السينمائية التي يفضل المبحوثين مشاهدتها طبقاً لما أحرزته من تكرارات جاءت بفضل ١٥٦ مبحوثاً مشاهدة الأفلام السينمائية على قنوات ART وذلك بنسبة ٩٤,٧% من إجمالي عينة الدراسة، موزعة بنسبة ٩٥,٣% للذكور في مقابل ٩٤,٠% للإناث، وفي الترتيب الثاني جاءت روتانا سينما بنسبة بلغت ٩٥,٣% موزعة بنسبة ٥٧,٣% للذكور في مقابل ٦١,٤% للإناث، بينما جاءت في الترتيب الثالث للأفلام السينمائية المفضلة مشاهدتها لدى المبحوثين الحياة أفلام بنسبة بلغت ٢٨,٧% من إجمالي عينة الدراسة موزعة بنسبة ٣١,٣% للذكور في مقابل ٢٦,١% للإناث، وجاء في الترتيب الرابع بانوراما دراما بنسبة بلغت ٤% من إجمالي عينة الدراسة موزعة بنسبة ٣,٦% للذكور في مقابل ٤,٣% للإناث. وقد وضحت النتائج التفصيلية عدم وجود أي اختلافات في أنواع وجنسية الأفلام السينمائية التي يفضل المبحوثين مشاهدتها طبقاً للنوع على النحو الآتي:

النوع	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مدى الاستفادة	٢٦	١٩,١	٢٨	١٦,٧	٦٤	٢٨,٠
أحرص على مشاهدتها دائماً	٤٢	٦٣,٨	٤٢	٦٥,٥	٨٤	٤٤,٦
لا أحرص على مشاهدتها	٣٢	١٧,٠	٣٠	١٧,٩	٦٢	١٧,٤
الإجمالي	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠

قيمة ك = ٠,٣٧٧ = درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,٠٣٣ مستوى المعنوية = غير دالة  
تدل بيانات الجدول السابق على أن أغلب عينة الدراسة يرى أنهم يحرصون على مشاهدة الأفلام السينمائية السياسية التي تعرضها قنوات الأفلام الفضائية المتخصصة وذلك بنسبة بلغت ٨٢,٦% من إجمالي عينة الدراسة الذين يشاهدون الأفلام السينمائية السياسية المقدمة بالقنوات الفضائية المتخصصة. إلا أن هناك اختلاف في وجهات نظر المبحوثين فهناك من يرى أن الأفلام قد تحقق استفادة كبيرة لهم بنسبة بلغت ١٨% من إجمالي عينة الدراسة موزعة بنسبة ١٩,١% للذكور في مقابل ١٦,٧% من الإناث، في حين أن نسبة ٦٤,٦% من إجمالي عينة الدراسة يرون استفادتهم من هذه الأفلام إلى حد ما موزعة بنسبة ٦٣,٨% للذكور في مقابل ٦٥,٥% من الإناث.

النوع	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
الوسائل	٣٠	٣١,٦	٤٠	٣٥,٥	٧٠	٣٣,٦
ضد الحكومة	٤٨	٥٧,١	٥٢	٦٠,٤	١٠٠	٥٨,٨
زوجة رجل مهم	٨	٩,١	٣	١,٥	١١	٢,٨
هي فوضى	١٤	١٧,١	٥	٢,٥	١٩	٩,٨
أخرى	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠

قيمة ك = ٧,٢٣ = درجة الحرية = ٣ معامل التوافق = ٠,١٣٤ مستوى المعنوية = غير دالة  
تدل بيانات الجدول السابق أن قيمة ك = ٧,٢٣ عند درجة حرية = ٣ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية ٠,٠٥، كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠,١٣٤ وهو ما يؤكد على عدم وجود علاقة دالة بين النوع والوسائل التي يفضل المراهقون مشاهدة الأفلام السينمائية من خلالها.

النوع	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
التضاي	١٧	٣٧,٢	١٤	٣٨,١	٣١	٣٧,٦
الديمقراطية	١٥	٨,٠	١٢	٧,١	٢٧	٧,٦
الحرية	١٧	٩,٠	١٨	١٠,٧	٣٥	٩,٨
العدالة الاجتماعية	١٦	٨,٥	١٧	١٠,١	٣٣	٩,٣
الانتماء للوطن	١٣	١٧,٦	١٤	٢٠,٢	٢٧	١٨,٨
المشاركة السياسية	١٤	٧,٤	١١	٦,٥	٢٥	٧,٠
الافلات الأمني	١٢	٩,٠	٦	٣,٦	١٨	٦,٥
الإصلاح السياسي	٦	٣,٢	٨	٣,٦	١٤	٣,٤
أخرى	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠

أوضحت نتائج الجدول السابق أن أهم القضايا السياسية التي يجب أن تتناولها الأفلام السينمائية السياسية المصرية المقدمة بالقنوات الفضائية مرتبة طبقاً لما أحرزته من تكرارات هي الديمقراطية وذلك بنسبة بلغت ٣٧,٦% من إجمالي عينة الدراسة موزعة بنسبة ٣٧,٢% للذكور في مقابل ٣٨,١% للإناث، بينما جاءت الحرية في الترتيب

## نوع الدراسة ومنهجها:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، والتي تستهدف رصد واقع الظاهرة أو مجموعة الظواهر أو القضايا والأحداث المختلفة من جميع جوانبها، بهدف تحليلها وتفسيرها في محاولة للإستشراق أو التنبؤ بما سيكون عليه وضعها مستقبلاً. وتعتمد هذه الدراسة على منهج المسح باعتباره أنسب المناهج العلمية لجمع البيانات الميدانية عن ظاهرة معينة وتوضيحها وتفسيرها وشرح العلاقات الإرتباطية بين متغيراتها.

## مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الميدانية من المراهقين من شباب الجامعات في المرحلة العمرية (١٧- ١٨) سنة، ونظراً لصعوبة إجراء الدراسة على مجتمع الدراسة بالكامل (المراهقين) تم سحب عينة قوامها ٢٠٠ مفردة من المراهقين لتطبيق الدراسة عليها.

## أدوات جمع البيانات:

صحيفة إستبيان تم تطبيقها على عينة من الشباب بهدف معرفة أكثر القنوات الفضائية المتخصصة في الدراما السينمائية العربية تفضيلاً، وعلاقة المراهقين بهذه الدراما وأنماط مشاهدتها وطبيعة المعالجة للقضايا السياسية، ويغطي الاستبيان علاقة الشباب بتلك الأفلام ومدى تأثر أسلوب إدراكهم لمفهوم الديمقراطية.

## نتائج الدراسة:

- أثبتت النتائج صحة الفرض الأول الرئيسي للدراسة حيث ثبت وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات الطلاب في المستوى المعرفي لديهم بالقضايا السياسية وفقاً لكثافة التعرض للأفلام السينمائية المتخصصة.
- ثبت صحة الفرض الثاني للدراسة جزئياً والذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس المعرفة بالقضايا السياسية وفقاً للنوع، وثبت أنه توجد فروق بين متوسطات درجات مجموعات الطلاب بين مقياس المعرفة بالقضايا السياسية وفقاً لمكان الإقامة (القاهرة- كفر الشيخ)، وثبت أنه لا توجد فروق بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس المعرفة بالقضايا السياسية وفقاً لنوع التعليم.
- أثبتت النتائج صحة الفرض الثالث حيث ثبت وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات الطلاب كثيفي المشاهدة مقارنة بالشباب قليلي المشاهدة لتبني مفهوم الديمقراطية.
- أثبتت النتائج صحة الفرض الرابع للدراسة حيث تبين باستخدام معامل الارتباط بيرسون وجود علاقة دالة إحصائية كلما زاد السن كلما زاد مستوى المعرفة لدى المبحوثين بالقضايا السياسية.

## II أهم نتائج تساؤلات الدراسة:

النوع	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
معدل المشاهدة	٨٦	٨٨,٠	٨٧	٩٣,٤	١٧٢	٨١,٤
نعم	١٤	١٢,٠	١٣	٦,٦	٢٧	١٨,٦
لا	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠

قيمة ك = ٥,٤ = درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,١١٧ مستوى المعنوية = غير دالة  
تدل بيانات الجدول السابق على أن مشاهدة الأفلام السينمائية التي تعرضها قنوات الأفلام الفضائية المتخصصة يقل عليها ٣٧٦ مبحوثاً وذلك بنسبة ٩٥,٧% من إجمالي طلاب الجامعات عينة الدراسة، حيث نجد أن نسبة الذين يشاهدون هذه الأفلام بصفة دائمة بلغت ٢٩,٨% موزعة بنسبة ٢٣,١% من الذكور في مقابل ٢٧,٤% من الإناث يشاهدون هذه الأفلام بصفة منتظمة، بينما لا يشاهد الأفلام السينمائية التي تعرضها قنوات الأفلام الفضائية المتخصصة ٢٧ مبحوثاً وذلك بنسبة ١٨,٦% من إجمالي طلاب الجامعات عينة الدراسة، موزعة بنسبة ١٢% للذكور في مقابل ٦,٦% من الإناث.

النوع	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
الأفلام	٨٣	٩٥,٣	٧٣	٩٤,٠	١٥٦	٩٤,٧
Art	٧	٣,٦	٨	٤,٣	١٥	٤,٠
روتانا سينما	١٠	٥,٧,٣	١٣	٦١,٤	٢٣	٥٩,٣
الحياة أفلام	٦٠	٣١,٣	٤٨	٢٦,١	١٠٨	٢٨,٧
بانوراما	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠

جدول (٨) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعات الطلاب على مقياس المعرفة بالقضايا السياسية وفقاً للنوع

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة الحرة	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الذكور	٢٠٠	١٣,٢٨	٢,٧٧	١٩٩	٢,٤٦	دالة عند ٠,٠٥
الإناث	٢٠٠	١٢,٥١	٣,٤٠			

تشير نتائج تطبيق اختبار (ت) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس المعرفة بالقضايا السياسية، حيث تبين أن قيمة (ت) بلغت ٢,٤٦، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٥، وذلك لصالح مجموعة الذكور، ويتضح من خلال الجدول السابق أن مستوى المعرفة بالقضايا السياسية لدى الذكور أعلى من الإناث وذلك على الكلية للمقياس.

دراسة الفروق بين متوسطات درجات مجموعات الطلاب على مقياس المعرفة بالقضايا السياسية وفقاً لمكان الإقامة (القاهرة، بور سعيد).

جدول (٩) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعات الطلاب على استبيان المعرفة بالقضية السياسية وفقاً لمكان الإقامة (القاهرة - كفر الشيخ)

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة الحرة	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
القاهرة	٢٠٠	١٣,٢٣	٢,٩٨	١٩٩	٢,١١	دالة عند ٠,٠٥
كفر الشيخ	٢٠٠	١٢,٥٧	٣,٢٢			

تشير نتائج تطبيق اختبار (ت) في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة، وهذه الفروق تم قياس أثر نوع التعليم على مقياس المعرفة بالقضايا السياسية في الدرجة الكلية باستخدام اختبار (ت) للتأكد من معنوية الفروق بين المتوسطات الحسابية للمبحوثين وفقاً لمغزى نوع التعليم (نظري - علمي).

جدول (١٠) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعة الطلاب على مقياس المعرفة بالقضايا السياسية وفقاً لنوع التعليم

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة الحرة	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
نظري	١٢,٧١	٣,٣٧	١٩٩	١,٥٤		٠,٠٥
علمي	١٣,٢١	٢,٦٢				٠,٠١

تشير نتائج تطبيق اختبار (ت) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب بالتعليم النظري والطلاب بالتعليم العلمي على مقياس المعرفة بالقضايا السياسية، حيث تبين أن قيمة (ت) بلغت -١,٥٤، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٥، وبذلك تبين أنه لا توجد فروق إحصائية دالة بين متوسطات درجات مجموعة الطلاب على مقياس المعرفة بالقضايا السياسية وفقاً لنوع التعليم.

#### التوصيات:

بناءً على ما خلصت إليه نتائج الدراسة توصي هذه الدراسة بما يلي:

- الحرص على الجراة في تناول القضايا السياسية والمشكلات الخطيرة الموجودة داخل المجتمع المصري لأن إدراك الفرد للواقع يتأثر بما يراه من قضايا وموضوعات ثم يتناولها من خلال الأفلام السينمائية السياسية.
- تفعيل دور الأفلام السياسية المصرية من خلال تناول القضايا الواقعية والابتعاد عن المبالغة والتحويل مما يعطى أثر المصادقية لدى المشاهدين.
- إلغاء الرقابة الصارمة على الأفلام السياسية المصرية وجعلها في أضيق الحدود الضرورية لإتاحة الفرص للقائمين على صناعة الأفلام السياسية بتقديم المزيد من الأفلام الجادة والهادفة وحرية مناقشة المضمون.
- زيادة أعداد الأفلام السياسية المقدمة على شاشات قنوات الأفلام الفضائية المتخصصة.
- الانضمام بقية الشباب والمراهقين من خلال الحرص على تقديم المعرفة السياسية لديهم بشكل غير مباشر من خلال الدراما والأفلام السينمائية.

#### المراجع:

- أحمد محمد عبدالله: "دور القنوات الفضائية العربية في ترتيب أولويات القضايا السياسية لدى المراهقين"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، (٢٠٠٧).

الثاني بنسبة بلغت ١٨,٨% من إجمالي عينة الدراسة موزعة بنسبة ١٧,٦% للذكور في مقابل ٢٠,٢% للإناث، ثم جاءت في الترتيب الثالث لأهم القضايا السياسية التي يجب تناولها الأفلام السينمائية السياسية المقدمة بالقنوات الفضائية العدالة الاجتماعية وذلك بنسبة بلغت ٩,٨% من إجمالي عينة الدراسة موزعة بنسبة ٩,٠% للذكور في مقابل ١٠,٧% للإناث، وفي الترتيب الرابع الانتماء للوطن وذلك بنسبة بلغت ٩,٣% من إجمالي عينة الدراسة موزعة بنسبة ٨,٥% للذكور في مقابل ١٠,١% للإناث، بينما تمثلت القضية الخامسة المشاركة السياسية وذلك بنسبة بلغت ٧,٦% من إجمالي عينة الدراسة موزعة بنسبة ٨% للذكور في مقابل ٧,١% من الإناث في الترتيب السادس الانفلات الأمني وذلك بنسبة بلغت ٧,٠% من إجمالي عينة الدراسة، موزعة بنسبة ٧,٤% للذكور في مقابل ٦,٥% من الإناث في الترتيب السابع لأهم القضايا السياسية التي يجب تناولها في الأفلام السينمائية السياسية المقدمة بالقنوات الفضائية جاءت قضية الإصلاح السياسي وذلك بنسبة بلغت ٦,٥% من إجمالي عينة الدراسة موزعة بنسبة ٩% للذكور في مقابل ٣,٦% للإناث وأخرى وذلك بنسبة بلغت ٣,٤% من إجمالي عينة الدراسة موزعة بنسبة ٣,٢% للذكور في مقابل ٣,٦% من الإناث.

ويتضح من الجدول السابق أن مفهوم الديمقراطية قد حاز على أعلى نسبة من حيث القضايا التي يرى المبحوثين الأفلام السينمائية السياسية المصرية يجب أن تتناولها وتتركز عليها بشكل مكثف ويرجع السبب في ذلك إلى أنها قضية قديمة وليست وليدة اليوم كما أن تصاعد الأحداث في الأونة الأخيرة وخروج المظاهرات داخل الحرم الجامعي والتي ولكت عملية تطبيق الدراسة الميدانية خاصة بعد ثورة يناير ٢٠١١، يونيو ٢٠١٣ والتي تركز عليها الإعلام الجماهير وتوعية المواطنين سياسياً بها وتنمية الوازع الوطني عند الشباب. وقد انفقت هذه النتائج مع معظم الدراسات السابقة بالإجمالي.

#### ٢٤ أهم نتائج اختبارات صحة الفروض:

جدول (٦) تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات الطلاب في المعرفة السياسية وفقاً لكثافة تعرض الطلاب للأفلام السينمائية

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٧١,٨١	٣	٣٥,٩١	٤,٤٥	دالة ٠,٠٥
داخل المجموعات	١٠٠,٩٥	١٩٥	٨,٠٥		
المجموع	١٧١,٨١	١٩٨			

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود فروق دالة بين المجموعات المبحوثين في الدرجة الكلية على استبيان المعرفة بالقضايا السياسية وفقاً لكثافة تعرض الطلاب للأفلام السينمائية حيث بلغت قيمة (ف) ٤,٤٥، وهذه قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥، ولمعرفة مصدر دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

جدول (٧) نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات على مقياس الهوية التومية

المجموعات	تعرض مكثف	تعرض متوسط	تعرض قليل	المتوسط
تعرض مكثف	-	-	-	-
تعرض متوسط	*٠,٨٥	-	-	١٢,٩١
تعرض قليل	*٠,٩٧	٠,١١	-	١٢,٧٩

يتضح من الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التي تمثل مستويات التعرض المختلفة ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين في مستويات التعرض المختلفة للأفلام السينمائية تم إجراء اختبار L.S.D لمعرفة مدى دلالة هذه الفروق ولصالح أي من المجموعات المختلفة.

وقد أظهر تحليل L.S.D أن هناك اختلافاً بين الطلاب كثيفي التعرض للأفلام السينمائية وقليل التعرض بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠,٩٧، لصالح كثيفي التعرض وهو فرق دال عند مستوى ٠,٠٥، كما ظهر أن هناك اختلافاً بين الطلاب كثيفي التعرض ومتوسطي التعرض للأفلام السينمائية لصالح كثيفي التعرض بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠,٨٥، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥، كما تبين أن هناك اختلافاً بين متوسطي التعرض وقليل التعرض لصالح الأول بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠,١١، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥ على مستوى المعرفة بالقضايا السياسية موضع الدراسة.

٢. الدوكالي مفتاح على الطرناشي: "تأثير الفضائيات على بنية وثقافة الاسر الليبية: دراسة ميدانية لعينة من الاسر بمدينة طرابلس" رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية الآداب، قسم الاجتماع، (٢٠١٠)
٣. إلهام عاشور ريشة: "الدراما السينمائية وتشكيل وعى الشباب الجامعي"، ماجستير كلية البنات-شعبة إعلام جامعة عين شمس، (٢٠١٤).
٤. أميرة صابر محمود: "استخدام المراهقين للقنوات الفضائية العربية والإشباع المتحققة" رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة طنطا، كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي، (٢٠٠٨).
٥. أميرة عثمان كرم الدين علي: "دور الدراما التلفزيونية الامريكية فى تكوين صورة العرب لدى عينة من الشباب"، رسالة الدكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، (٢٠٠٨).
٦. أميرة محمد العباسي: "المشاركة السياسية للمرأة المصرية ودور الإعلام فى تفعيل هذه المشاركة، دراسة ميدانية"، المجلة المصرية لبحوث الرأى العام- جامعة القاهرة- كلية الإعلام- المجلد الثاني، العدد الأول، يناير/ مارس ٢٠٠١.
٧. حازم أنور البنا: "مدى إدراك المراهقين لبعض القيم الاخلاقية التى تعكسها المسلسلات التلفزيونية العربية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، (٢٠١١).
٨. حسن محمد منصور: "دور التلفزيون والصحافة اليمينية ودورها فى ترتيب اولويات النخبة بالنسبة للقضايا المحلية- دراسة مسحية مقارنة إطار نظرية وضع الأجندة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، كلية اللغة العربية، قسم الصحافة والإعلام، (٢٠٠٢).
٩. دينا عبدالله النجار: "القيم التى تقدمها المسلسلات المدبلجة المعروضة على القنوات الفضائية العربية ومدى ادراك المراهقين لها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون (٢٠٠٨).
١٠. رانيا أحمد محمود مصطفى: "تأثير الدراما العربية والأجنبية المقدمة فى القنوات الفضائية العربية على قيم واتجاهات الشباب العربي"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام قسم الإذاعة والتلفزيون، (٢٠٠٦).
١١. رباب جلال محمد محمد: "تأثير الفضائيات على الهوية الثقافية فى المجتمع المصرى دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية تربية، قسم الفلسفة وعلم الاجتماع، (٢٠٠٩).
١٢. سلوى على إبراهيم الجيار: "علاقة تعرض طلاب الجامعات للأفلام السينمائية بمستوى معرفتهم بالقضايا السياسية، رسالة ماجستير، (٢٠٠٩).
١٣. شكرى حسن الشامي: "الخصائص الجمالية للفيلم السينمائي السياسى المصرى المعاصر"، ماجستير، أكاديمية الفنون، (٢٠١٢).
١٤. شيماء نو الفقار: "الاعتماد على التلفزيون فى معرفة اخبار الكوارث وعلاقته بمستوى السخط السياسى لدى الجمهور المصرى"، المجلة المصرية لبحوث الرأى العام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، المجلد السابع، العدد الثاني، يونيو/ ديسمبر ٢٠٠٦.
١٥. شيماء فتحى عبدالصاق: "تطور فنيات الكتابة فى الدراما المصرية (دراسة لنماذج مختارة)"، دكتوراه، (٢٠١٤).
١٦. عادل فهمى بيومي: "علاقة مضمون القيم لدى الشباب الجامعى بالتعرض للإذاعة والتلفزيون"، المجلة المصرية لبحوث الرأى العام، جامعة القاهرة مركز بحوث الرأى العام، ٤، أكتوبر- ديسمبر ٢٠٠٠.
١٧. عبدالحكيم عبدالله عمر: "دور وسائل الإعلام فى تكوين الوعى السياسى لدى الشباب الجامعى- دراسة ميدانية على طلاب الجامعات اليمينية"، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية، قسم البحوث والدراسات الإعلامية، القاهرة، (٢٠٠٣).
١٨. عبدالرحيم أحمد سليمان: "معالجة الأفلام السينمائية المصرية التى يعرضها التلفزيون للقضايا الاجتماعية وأثرها على الشباب"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، (٢٠٠٢).
١٩. عزة الكحكي: "القنوات الفضائية الأجنبية وانعكاساتها على الهوية وأزمة القيم لدى عينة من الشباب العربى فى مرحلة المراهقة"، بحث مقدم للمؤتمر العلمى السنوى العاشر، بعنوان "الإعلام المعاصر والهوية العربية"، الجزء الأول، جامعة القاهرة كلية
- الإعلام مايو ٢٠٠٤.
٢٠. علياء عبدالفتاح رمضان: "القيم الثقافية التى تعكسها الدراما العربية والأجنبية بالتلفزيون المصرى للمراهقين" دراسة مقارنة تحليلية وميدانية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، (٢٠٠٣).
٢١. عمرو محمد أسعد: "المعالجة التلفزيونية الدرامية لمفهوم السلطة الاجتماعية ودورها فى تشكيل اتجاهات الشباب المصرى نحوها"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، (٢٠٠٧).
٢٢. غادة أحمد عبدالرحمن حسن نصار: "دور بعض البرامج فى القنوات الفضائية العربية فى التربية الجنسية للمراهقين"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، (٢٠٠٩).
٢٣. فتحية مبراط: "استخدامات الطلاب الجامعية فى الجزائر للقنوات الفرنسية وما تحققة من اشباع"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، قسم الإذاعة والتلفزيون، (٢٠٠١).
٢٤. فأمون أحمد بورعد: "دور وسائل الإعلام فى التنشئة السياسية- دراسة تطبيقية على طلبة جامعات البحرين"، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، قسم البحوث والدراسات السياسية- القاهرة، (٢٠٠٣).
٢٥. محمد هلال محمد: "استخدامات الشباب الجامعى للقنوات الفضائية وعلاقتها بمنظومة القيم فى مجتمع الصعيد"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اسيوط، كلية الآداب، قسم الإعلام، (٢٠٠٣).
٢٦. مصطفى حمدى أحمد محمد: "أثر التعرض للقنوات الفضائية العربية والأجنبية على السلوك الاجتماعى للشباب المصرى"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة المنيا، كلية الآداب، قسم الإعلام، (٢٠١٠).
٢٧. منى الحديدي وآخرون: "استخدامات الشباب العربى للقنوات الفضائية وتأثيراتها فيهم- دراسة حالة لطلاب معهد البحوث والدراسات العربية"، القاهرة، معهد البحوث والدراسات العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، (٢٠٠٦).
٢٨. منى حلمى رفاعى حسن: "التعرض للدراما المصرية فى التلفزيون وإدراك الشباب المصرى لعلاقة بين الجنسين"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، (٢٠٠٠).
٢٩. هبة أمين احمد شاهين: "استخدامات الجمهور المصرى للقنوات الفضائية العربية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، (٢٠٠١).